بعد تسليم سلمان الخالدي.. النشطاء: لا تثقوا بالدول العربية

على إثر انتشار خبر تسليم السلطات العراقية الناشط السياسي سلمان الخالدي إلى السلطات الكويتية بالتعاون مع إدارة الإنتربول، في مطلع العام الجديد 2025 عبر منفذ العبدلي والذي حضر عملية التسليم شخصياً وزير الداخلية الكويتي فهد اليوسف.

هبّ النشطاء السياسيين والحقوقيين والمتعاطفين مع الخالدي للدفاع عنه معبرين عن مخاوفهم من التنكيل به بسبب مواجهته 11 حكماً بالحبس واجب النفاذ.

والجدير بالذكر أن سلمان الخالدي كان طالباً متفوقاً، ثم برز كمعارض كويتي سجل عدة مواقف لنصرة القضية الفلسطينية، وعلا صوته ضد النظام السياسي السعودي بعد اغتيال الصحفي السعودي جمال خاشقجي عام 2018 ، إلى أن منعت السلطات السعوديّة دخول الخالدي إلى أراضيها بسبب آرائه المتعاطفة مع قطر أبان الحصار عليها.

وواصل الخالدي معارضته من بريطانيا قرابة العامين كطالب لجوء إلى وقت حصوله على حق اللجوء في المملكة المتحدة قبل عدة أشهر، وبعدها غادر إلى العراق وتم تسليمه إلى السلطات الكويتية.

وقد وجد تفاعلاً واسعاً تحت وسم #سلمان_الخالدي على منصة " X " حيث دعا العضو المؤسس في حزب التجمع الوطني يحيى عسيري، السلطات الكويتية إلى التوقف عن الإجراءات الانتقامية ومنح سلمان فرصة ليبدع في بلده في المجالات التي يجيدها.

وذكر عسيري أنه التقى بالخالدي ولمس لديه ذكاء كبير في بعض الجوانب.

وأضاف أنه تحدث مع بعض الإخوة من الكويت لكي يتحدثوا مع السلطات لإيقاف الهجوم عليه وان توفر له بيئة حاضنة آمنة في مكان إقامته في بريطانيا.

ولفت عسيري بتغريدة أخرى أن الخالدي ارتكب خطأ كبير بسفره إلى العراق ووثق في بلد عربي ولكن هذا لا يعد خطأً قانونياً، بل أن السلطات العراقية هي التي أخطأت بتسليمها شخص حصل على اللجوء البريطاني وجنسيته الكويتية مُسقطة. وكذلك السلطات الكويتية ارتكبت خطأ ودعاها إلى التصرف كدولة بدلاً من الصبيانية.

وسخر العضو المؤسس في حزب التجمع الوطني عمر الزهراني، من وزير الداخلية الكويتي فهد اليوسف الذي عد استلام الناشط سلمان الخالدي انجازاً ! وقال بأن اليوسف " على باله مستلم صدام من المعبر"

وأبدت عضو حزب التجمع الوطني خلود العنزي، في منشور لها على منصة " X" وبنفس وسم الخالدي، تعاطفها معه ومع والدته وعبرت عن ألمها عند تلقي خبر تسليم الناشط سلمان الخالدي إلى السلطات

الكويتية

وعرضت الصورة التي تداولتها الصحف التي تظهر الخالدي وهو ملقى على الأرض مقيد اليدين في معبر العبدلي، وقالت : هذه الصورة كأنها غرزت خنجراً في صدري هذه الصورة تنضح بالقهر لكل حر يراها

وقامت العنزي بتصوير ردود الناس على تلقي خبر تسليم الخالدي للسلطات الكويتية تظهر شماتتهم به، ووصفتها بالمرعبة.

وذكر عضو حزب التجمع الوطني عبدا الجريوي، في منشور له على منصة X أن سلمان الخالدي مرت عليه فترة وهو متوقف بشكل كامل عن الحديث في السياسة وأضاف أن الخالدي عندما زار القسط أبدى فرحته بالعفو الأميري ويهم بالعودة إلى الكويت لأنه يحتاج الاحتواء بدل الأحكام الظالمة الي بدت بسبب كلمة عن حادثة جمال خاشقجي، وتزيد كل ما حطت الحكومة راسها براسه.